

المسابقة الأجرومية

(فارس الإعراب)

د/ عاشور تومة

أستاذ النقد المعاصر

المدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة / الجزائر

0557808755

touama.achour@ens-bousaada.dz

فكرة المسابقة:

أقدمتُ على تسمية هذه المسابقة بالأجرومية نسبة إلى الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنّهاجي النحوي المشهور بابن آجروم، المولود بمدينة فاس المغربية عام اثنتين وسبعين وستمئة (672هـ = 1273م)، والمتوفى سنة ثلاثة وعشرين وسبعمئة (723هـ = 1323م)، عن عمر يناهز (51) سنة، ودُفن بمدينة فاس - رحمه الله وطيب ثراه.

ترك العديد من المؤلفات والمنظومات الشعرية لعل أهمها: فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التّهاني، وروض المنافع، وألفات الوصل، والتبصير في نظم التيسير، والاستدراك على هداية المرتاب، والمقدمة الأجرومية في علم العربية ولم يسمها؛ ولذا اختلف الناس في تسميتها، واشتهرت باسم الأجرومية، أو المقدمة الأجرومية، وقد ألفها بمكة تجاه الكعبة الشريفة.

جاءت فكرة المسابقة من باب التيسير في علم النحو، وذلك عن طريق تحويل بعض أبيات الأجرومية إلى مسابقة نحوية لتنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المدارس وطلبة أقسام اللغة العربية؛ لتكون هدفًا نرجو تحقيقه من أجل ترغيب الشباب إلى لغة القرآن الكريم، وهي محاولة بسيطة نرجو أن تحقق أهدافها وتؤدي أكلها في النطق الفصيح والكتابة السليمة، آملي أن نجد من يمّول ويحول هذه المسابقة الأجرومية لإخراج فوارس الإعراب وتوجيههم، وذلك من خلال عدّة حلقات أسبوعية يمكن تنويعها وإثرائها تحتضنها إحدى بلاتوهات البرامج التلفزيونية التعليمية، أو مؤسسة ثقافية داعمة تشرف على هذه المبادرة؛ التي من المؤكد أنها ستلقى صدى وتنجح كفكرة رائدة ومشروع طموح، وبخاصة لما يتولاها أهل الاختصاص النحوي، لترسيخ روح هذه المبادرة في أوساط الشباب وملاء فراغهم بما هو مفيد وممتع معا في رحاب لغتنا الجميلة.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ...

وبالله التوفيق والسداد.

مراحل المسابقة:

● السؤال اللغز/ سؤال الترشح

يطرح في البداية المشرف (المنشط) سؤال الترشح وعادة ما يكون لغزا بسيطاً، والذي يتطلب السرعة وحضور البديهة؛ من أجل انتقاء المشارك المتميز من بين أربعة مرشحين جالسين على أريكة الإمارة الأجرومية، وقد يكون أحد الأسئلة المقترحة على منوال الآتي:

السؤال/ أمشي بدون قدمين وأطير بلا جناحين وأبكي بدون عينين

فمن أنا؟

– (الثعبان/ السحاب/ الطائرة/ المطر)

– الجواب هو: **السحاب**.

السؤال/ اسم فاكهة يمكن قراءتها بالعكس ولا يتغير اسمها.

– فما هي؟

(تفاح/ توت/ موز/ عنب)

– الجواب هو: **توت**

بعد ذلك يتم طرح أسئلة في كل مرحلة عن المتسابق جواب كل سؤال (10) نقاط أو مقابل مادي، وتكون الاجابة عن السؤال اختيارية بمعنى هناك جواب لصحيح من بين أربعة احتمالات مدة التفكير والاجابة [30ثا]، وعادة ما تنتهي الأسئلة في كل مرحلة بقاعدة مستفادة وبيت شعري من المنظومة الأجرومية لترسيخ الأجوبة السابقة، يتولى المشرف أو المنشط عرضهما وقراءتهما على جمهور الحاضرين.

كما ستكون هناك وسائل للمساعدة وتدخل حيز التنفيذ في المرحلة الثانية وهي ثلاثة وسائل:

● الوسيلة الأولى وتكون في المرحلة الثانية: حذف إجابتين خاطئتين:

● الوسيلة الثانية وتكون في المرحلة الثالثة: استبدال السؤال:

● الوسيلة الثالثة وتكون في المرحلة الرابعة: الاتصال بصديق لمدة (1د):

المرحلة الأولى: مرحلة الرفع = [80 ن أو 800 درهم]

س1/ يرفع الاسم المفرد بـ:

الواو	الضمة	الألف	النون
-------	-------	-------	-------

س2/ يرفع جمع التكسير بـ:

الواو	الضمة	الألف	النون
-------	-------	-------	-------

س3/ يرفع جمع المؤنث السالم بـ:

الواو	الضمة	الألف	النون
-------	-------	-------	-------

س4/ يرفع الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء بـ:

الواو	الضمة	الألف	النون
-------	-------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الضمة علامة للرفع في أربعة مواضع هي:
- الاسم المفرد نحو قولك: جاء الطالبُ / وجمع التكسير نحو قولك: أقبل العلماء.
- وجمع المؤنث السالم نحو قولك: تحدثت الناجحاتُ.
- والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو قولك: يؤمنُ.

س5/ يرفع جمع المذكر السالم بـ:

الواو والألف	الألف والياء	الواو والنون	الواو
--------------	--------------	--------------	-------

س6/ ترفع الاسماء الخمسة بـ:

الواو	الضمة	الألف	النون
-------	-------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

تكون الواو علامة للرفع في أربعة مواضع هي:

- جمع المذكر السالم نحو قولك: فرح المجتهدون.

- والأفعال الخمسة نحو قولك: جاء أبوك.

س7/ يرفع المثنى بـ:

الضمة	الألف	الياء والنون	الياء
-------	-------	--------------	-------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الألف علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة نحو قولك: أتى الناجحان.

س8/ ترفع الأفعال الخمسة بـ:

الواو	الضمة	الألف	ثبوت النون
-------	-------	-------	------------

● القاعدة المستفادة:

– تكون النون علامة للرفع في الأفعال الخمسة نحو قولك: يدرسون.

بيت القصيد الأجرومي:

للرفع منها ضمة واو ألف// كذاك نون ثابت لا من حذف

المرحلة الثانية: مرحلة النصب = [70 ن أو 700 درهم]

س1/ ينصب الاسم المفرد بـ:

الباء	الفتحة	الألف	الكسرة
-------	--------	-------	--------

س2/ ينصب جمع التكسير بـ:

الباء	الفتحة	الألف	الكسرة
-------	--------	-------	--------

س3/ ينصب الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء بـ:

الباء	الفتحة	الألف	النون
-------	--------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع هي:

- الاسم المفرد نحو قولك هنأت الفائز.

- وجمع التكسير نحو قولك: حدثت العلماء.

- والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره بشيء نحو قولك: لن يفشل.

س4/ ينصب جمع المؤنث السالم بـ:

الباء	الفتحة	الكسرة	النون
-------	--------	--------	-------

● القاعدة المستفادة:

– تكون الكسرة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو قولك: أعجبتني المُحجَّبات.

س5/ تنصب الأسماء الخمسة بـ:

الباء	الفتحة	الألف	النون
-------	--------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

تكون الألف علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو قولك: سمعت أخاك.

س6/ ينصب جمع مذكر السالم بـ:

الباء	الفتحة	الألف	النون
-------	--------	-------	-------

س7/ ينصب المثنى بـ:

الباء	الفتحة	الألف	النون
-------	--------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

– تكون الياء علامة للنصب في جمع المذكر السالم نحو قولك: أحببت الطامحين.

– والتثنية نحو قولك: شاهدت الفائزين.

بيت القصيد الأجرومي:

لنصب خمس وهي فتحة ألف// كسر و ياء ثم نون تنحذف

المرحلة الثالثة: مرحلة الخفض = [70 ن أو 700 درهم]

س1/ يخفض الاسم المفرد المنصرف بـ:

الكسرة	الياء	الألف	الباء
--------	-------	-------	-------

س2/ يخفض جمع التكسير المنصرف بـ:

الكسرة	الياء	التاء	الباء
--------	-------	-------	-------

س3/ يخفض جمع المؤنث السالم بـ:

الكسرة	الباء	التاء	النون
--------	-------	-------	-------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الكسرة علامة للخفض في ثلاثة مواضع هي:
- الاسم المفرد المنصرف نحو قولك: سلّمت على المعلّم.
- وجمع التكسير المنصرف نحو قولك: مررت بالعلماء.
- وجمع المؤنث السالم نحو قولك: تحدثت مع السيّدات.

س4/ يخفض جمع المؤنث السالم بـ:

الكسرة	الباء	الياء	النون
--------	-------	-------	-------

س5/ يخفض المثنى بـ:

الياء	الألف	الباء	الكسرة
-------	-------	-------	--------

س6/ تخفض الأسماء الخمسة بـ:

الياء	التاء	الواو	الكسرة
-------	-------	-------	--------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع هي:

- جمع المؤنث السالم نحو قولك: مشيت مع التلميذتين.

- والتثنية نحو قولك فرحت بالمتوجين.

- والأسماء الخمسة نحو قولك: مررت بأبيك.

س7/ يخفض الممنوع من الصرف بـ:

الكسرة	الألف	الفتحة	الياء
--------	-------	--------	-------

● القاعدة المستفادة:

- تكون الفتحة علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد هو الاسم الممنوع من الصرف نحو

قولك: في مساجد.

بيت القصيد الأجرومي:

علامة الخفض التي بها انضبط // كسر وياء ثم فتحة فقط

المرحلة الرابعة (النهائية)

مرحلة الجزم = [80 ن أو 800 درهم]

س1/ يجزم الفعل المضارع الصحيح الآخر بـ:

السكون	حذف العلة	حذف النون	ثبوت النون
--------	-----------	-----------	------------

● القاعدة المستفادة

– يكون السكون علامة للجزم في موضع واحد هو: الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو قولك: لم يعمل.

س2/ يجزم الفعل المضارع معتل الآخر بـ:

السكون	حذف العلة	حذف النون	ثبوت النون
--------	-----------	-----------	------------

س3/ تجزم الأفعال الخمسة بـ:

السكون	حذف العلة	حذف النون	ثبوت النون
--------	-----------	-----------	------------

● القاعدة المستفادة

يكون الحذف علامة للجزم في موضعين هما:

– الفعل المضارع المعتل الآخر نحو قولك: لم يخشى.

– والأفعال الخمسة التي رفعها بثبوت النون نحو قولك: لم يخسرا.

بيت القصيد الأجرومي:

والجزم في الأفعال بالسكون // أو حذف حرف علة أو نون

س4/ حدد الفعل الماضي فيما يلي:

أنس	يعمل	أقول	قم
-----	------	------	----

س5/ حدد الفعل المضارع فيما يلي:

يم	يمين	يباب	أعوذ
----	------	------	------

س6/ حدد الفعل الأمر فيما يلي:

ع	يزيد	أمسى	خشي
---	------	------	-----

س7/ ينصب الفعل المضارع بـ:

زعم	رأى	حسب	أو
-----	-----	-----	----

س8/ يجزم الفعل المضارع بـ:

خلا	زعمت	لعل	إذما
-----	------	-----	------

● القاعدة المستفادة:

- الفعل الماضي مفتوح الآخر أبدا نحو قولك: عمل.
- والفعل الأمر مجزوم الآخر أبدا نحو قولك: فكَرّ.
- وأما الفعل المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة التي يجمعها قولك (أنيت) وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب نحو قولك: حتى/كي/أو/ لن...
- الواو كقولك: لن يفشل متفائل.
- أو جازم نحو قولك: لم/ لما/ متى / إذما...
- كقولك: لم يقم صلاته.

بيت القصيد الأجرومي:

وافتتحوا مضارعا بواحد// من الحروف الأربع الزوائد
همز ونون وكذا ياء وتاء// يجمعها قولي أنيت يا فتى